



مجموعة قصصية

# سواعد الخير

لسهام بن عميره وهاجر فماخم



تحت اشراف

بيان رشاد فرج و الاستاذ زين سمير حمدان



# سواحد الخير

سهم بن عميرة وهاجر خمائم

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

تصنيف العمل: مجموعة قصصية

المؤلف |ة: سهام بن عميرة وهاجر خمائم

تصميم الغلاف: كوكي أنور

الاخراج الفني: منى وجيه

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

سلمى جمال

أحبة الضاد

## مجلة سيميل الثقافية

مجلة إلكترونية ثقافية تهدف إلى تسليط الضوء على الطاقات الشبابية والمواهب الناشئة في شتى المجالات وتعمل على نشر الوعي الثقافي عبر نشر مقالات متنوعة كما تقوم بنشر عدد أسبوعي يتضمن نصوص إبداعية خطتها أقلام المبدعين من مختلف أنحاء الوطن العربي وغيرها من الأنشطة الثقافية.

لنَمْنَحَ أَنْفُسَنَا فُرْصَةً وَنَسْمَحَ لَهَا أَنْ تُبْدِعَ،  
بِالْفِكْرِ نَصْنَعُ الْمُسْتَحِيلَ، لِتَبْنِي فِكْرًا يُعْجِزُ  
حُرُوفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

لنَمْنَحَ أَنْفُسَنَا فُرْصَةً وَنَسْمَحَ لَهَا أَنْ تُبْدِعَ،  
بِالْفِكْرِ نَصْنَعُ الْمُسْتَحِيلَ، لِتَبْنِي فِكْرًا يُعْجِزُ  
حُرُوفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

مدير المجلة | يزن سمير حمدان

## المقدمة

تتزامن الحروف وتتأغم وتشكل كلمات عذبة شجية ومرادفات مختلفة تنمي بها عقل الطفل الشغوف ثم تتكامل وتترافف بجانب بعضها البعض وتصبح جملة تامة المعنى معبرة عن شعور، عن موقف، عن رأى....

بعدها يأتي الأديب ليكون قصة هادفة تحتوي على مغزى وعبر لتطور وتنمي وتعالج أبنائنا اليانعين وتفتح بصيرتهم وتنعش عقولهم. لهذا ألفنا سلسلتنا فمرحبًا بكم في عالم القصص الذي يجمع بين المتعة والتعلم، حيث ينعكس سحر الطفولة وإشراق الأمل في كل صفحة. إنه عالمنا المفضل، عالم الأطفال، حيث تتبعث البهجة والتفاؤل من عيونهم البريئة. ومن هذا الهاجس الذي ينبض بالحب والشغف، قررنا تأليف سلسلة قصص تحمل في طياتها العبر

والمعاني والحكم، بأسلوب قريب إلى قلوبهم ومركزة على فن الحكاية وسحر الرسوم. فهدفنا هو جذبهم وتشويقهم، ومساعدتهم على التعبير وإعادة سرد الأحداث بأسلوبهم الخاص. إن التكرار ليس فقط طريقة لترسيخ المعرفة، بل هو أيضًا وسيلة لتعزيز الحروف والمفردات في عقولهم الصغيرة، وتمكينهم من التواصل بثقة أكبر مع من حولهم.

تأتي القصص بلغة فريدة تعبّر عن تجارب الحياة لتساعد الاطفال في استكشاف وفهم الذات وتحفيز التأمل مما يساعد في تحقيق التغيير والتطور الشخصي وتعتبر القصص وسيلة جميلة لنقل الحكمة والتعلم من تجارب الآخرين ونهجًا مبتكرًا وقويًا لدعم الصحة النفسية والعاطفية والجسدية وإدارة التوتر

وتخفيف القلق والاكتئاب والصدمات والألم  
وتحقيق التوازن الشامل

حيث تعد القصص وسيلة فعالة لبناء شخصية  
الأطفال وتطوير مهاراتهم اللغوية والعقلية  
والاجتماعية والثقافية والابداعية وتنمية الخيال  
والتفكير النقدي والحلول المبتكرة من خلال  
استكشاف الافكار و تساهم في تطوير الشخصية  
والهوية والوعي الذاتي واستكشاف مشاعره  
وتجاربهم من خلال استعراض وتحليل وتفسير  
واعادة صياغة القصص.

فهيا انضموا إلينا في هذه الرحلة الممتعة  
والمفيدة، ودعونا نستكشف سوياً أسرار  
القصص وجمالية الحكايات.

\*\*\*

## الاهداء

الأطفال هم زينة وروعة هذه الحياة وفي ذلك  
قال تعالى: المال والبنون زينة الحياة الدنيا  
فلا قيمة للحياة بدونهم لأنهم رمز البراءة  
والعطاء والحياة، وهنا في هذا الكتاب سوف  
تجد كلاماً جميلاً عن الطفل. أحلم بأن يعيش  
أطفالي يوماً ما في أمة لا تحكم عليهم من  
خلال لون بشرتهم، وإنما من خلال محتوى  
شخصيتهم.

السعي وراء الحقيقة والجمال عالم من النشاط  
الذي يسمح لنا أن نبقي فيه أطفالاً طوال حياتنا.  
لا تلم أولئك الذين ليس لديهم أطفال، ولا  
تنتقدهم، ولا تتفاخر بأنه لديك أطفال.

في هذه الدنيا العديد من التجارب منها السيئة  
ومنها الجيدة وهناك تفاصيل لكل قصة تدور في



عالمنا هذا وتتمحور حول صاحبها الذي جاء  
بوصف هذه الموقف بكل إبداع وجمالية.

تتألاً الصفحات بأفكارٍ تمحو الجرحُ ، تتسجمُ  
الأفكارُ، وتتأغمُ الأصواتُ ، في هذا العالمِ  
الهائجِ، تستريحُ الأفكارُ ، تستعيدُ الحروفُ  
رونقها، وتحتضنُ الصفحاتُ الأسرارَ

\*\*\*

## رِحْلَةُ الْمَشَاعِرِ الْمُلوَّنةِ

فِي غَمْرَةِ اللَّحْظَاتِ الرَّقِيقَةِ تَتَسَلَّلُ الْمَشَاعِرُ  
كَأَنَّهَا أَنْعَامٌ عَذِيبَةٌ تَعْرِفُ عَلَى أَوْتَارِ الْقَلْبِ .

فِي هَمْسِ أَلِ لَحْظَاتِ الصَّامِتَةِ يَتَرَاقِصُ الْحَنِينُ  
فِي أَرْجَاءِ الرُّوحِ كَنِسْمَةٍ هَادِيَةٍ تُعَانِقُ أَفْكَارَنَا .

تَبْدَأُ الْمَسْرُوحِيَّةُ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَطْفَالِ يَنْطَلِقُونَ  
فِي رِحْلَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْمُغَامَرَاتِ يَكْتَشِفُونَ عَالَمًا  
سِحْرِيًّا يُمَثِّلُ مَشَاعِرَهُمْ وَ أَحَاسِيْسَهُمْ:

1-قَائِدُ الرِّحْلَةِ : مَشَاعِرُ الْفَرَحِ وَ التَّفَاوُلِ.

2- مَشَاعِرُ الْعُمُوضِ وَالْفُضُولِ : يُسَاعِدُ فِي حَلِّ  
الْأَلْغَازِ وَ التَّحْدِيَّاتِ.

3- مَشَاعِرُ الْغَضَبِ: تَتَعَلَّمُ أَهْمِيَّةَ التَّحَكُّمِ فِي  
الْغَضَبِ.

4- مَشَاعِرُ الْحُزْنِ وَالْعِتَابِ : اَلْبَحْثُ عَنْ

السَّعَادَةِ الدَّاخِلِيَّةِ (هَنَا نَكْتَشِفُ سِرَّ السَّعَادَةِ  
وَكَيْفَ نُوَاجِهُ الْمَشَاعِرَ الْحَزِينَةَ )

5- مَشَاعِرُ الْخَوْفِ : اَلتَّغَلُّبُ عَلَى الْمَخَافِ  
واكتشاف الشجاعة.

6- مَشَاعِرُ الْفَخْرِ : اَلثِّقَةُ فِي النَفْسِ وَمَعْرِفَةُ  
نِقَاطِ الْقُوَّةِ وَ كَيْفِيَّةُ تَجَاوِزِ النَّقَائِصِ.

7- مَشَاعِرُ الْأَمْتِنَانِ : (اَلْعِبَةُ قَوْسَ الْأَمْتِنَانِ )  
شُكْرُ اللَّهِ وَحَمْدِهِ دَائِمًا .

بَعْدَ تَمْثِيلِ الْمَسْرُوحِيَّةِ وَمِنْ خِلَالِ مَوَاقِفِهِمْ  
اَلْمُضْحَكَةِ وَ اَلْمُؤَثِّرَةِ نَتَعَلَّمُ قِيَمَ الْمَشَاعِرِ  
وَ اَهْمِيَّتَهَا وَ كَيْفِيَّةَ اَلتَّعَامُلِ مَعَهَا.

كلمة إلى الأولياء والمعلمين

تعبير الأطفال عن مشاعرهم ليس مجرد مهارة  
عابرة بل هو عامل أساسي في تنمية

شخصيتهم وله أهمية كبيرة في تطورهم  
الشخصي والاجتماعي والعاطفي:

1- تطوير الاتصال واللغة : يساعد في بناء  
قاعدة للاتصال الفعال مع العالم من حوله.

2- تعزيز الصحة العقلية : تجنب تراكم  
الضغوط العاطفية داخله وهذا يساعده على  
تقليل احتمال ظهور مشاكل نفسي في  
المستقبل.

3- فهم الذات والتحكم في العواطف : يساعد  
ذلك في بناء تقدير ايجابي لذات وتعزيز الثقة  
بالنفس.

4- التعلم العاطفي: يساعدهم في تطوير نضجهم  
العاطفي وقدرتهم على فهم مشاعرهم ومشاعر  
الآخرين.

5- تطوير المهارات الاجتماعية: يمكنهم التعامل بشكل أفضل مع الصراعات وحل المشكلات في العلاقات

6- تعزيز الاستجابة الوالدية: فهم الوالدين والمربين احتياجاتهم ومتطلباتهم العاطفي ومن هنا يمكن تقديم الدعم والارشاد الصحيح والمناسب لتلبية احتياجات الطفل.

7- التواصل والتفاهم

8- التعبير الابداعي : التعبير عن المشاعر يساهم في تنمية مهارات الإبداع لدى الأطفال فقد يعبرون عن مشاعرهم من خلال الرسم أو الكتابة أو الشعر أو الغناء أو اللعب . وهذا يساعد في تطوير تفكيرهم الابداعي.

\*\*\*

## براءة والقمر

في ليلة من ليالي الصيف الهادئة خرجت براءة  
لشرفة غرفتها لتنعم بنسمات تجود بها السماء  
بعد يوم طويل شديد الحرارة. كانت النجوم  
مرصعة في السماء الدكناء شديدة الصفاء  
والقمر مكملا يرسل نوره على الكون فأخذت  
براءة تتأمل مليا في شكل القمر وسافرت مع  
أفكارها تحاول البحث عن إجابة لسؤال يراودها  
لماذا خلق الله هذا البدر المنير؟

بينما كانت الفتاة الشغوفة للعلوم تبحر مع  
خواطرها. قاطع تأملها صوت أمها وهي تنادي:

-براءة! يا براءة! أين أنتي يا صغيرتي؟

أجابت البنت أمها قائلة:

- أنا في شرفة الغرفة، تعالي يا أمي لقد اتيتي  
في الوقت المناسب.

ولجت الأم الشرفة وتوجهت لها ابنتها بالقول:

-تأملي يا أمي جمال السماء وهي تتلألأ بالنجوم  
والقمر كأنها مصابيح مضيئة.

فأردفت الأم قائلة: سبحان من خلق الكون في  
أحسن تقويم وجعل الشمس والقمر مصدر نور  
للكون إذ قال الله تعالى في سورة يونس الآية 5  
: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا  
وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا  
خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَعْلَمُونَ . صدق الله العظيم

اتكأت براءة على كتف أمها وطلبت منها بأن  
تمدها بمعلومات أخرى. فواصلت الأم حديثها  
قائلة:

-عهدنا يا ابنتي ان نكتب تاريخ اليوم في  
مستهل كل حصة دراسية وهنا نعتمد على  
أشهر السنة الإدارية الموافقة للتقويم المسيحي

أي استنادا إلى ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام ولكن نحن المسلمين لدينا تقويم آخر ما يسمى بالتقويم الهجري استئناسا لهجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة إلى المدينة بأمر من الله سبحانه وتعالى.

تابعت الأم كلامها ووضحت لابنتها أن أول من قام باعتماد التقويم الهجري هو خليفة المسلمين الثاني الفاروق عمر بن الخطاب في السنة السابعة عشر من الهجرة بعد ما استشاره الصحابة الكرام في تسمية السنة القمرية و استقر رأيهم. وتعد السنة القمرية مثل السنة الإدارية 12 شهرا ناتج عن اكتمال 12 دورة للقمر فالقمر يدور حول الارض و يتراوح طول الشهر القمري بين 29 و30 يوم وهي: محرم-صفر-ربيع الأول-ربيع الثاني-



جمادى الأولى-جمادى الثانية-رجب-شعبان-  
رمضان-شوال-ذو القعدة-ذو الحجة.

ومن المهم أن نعلم بأن هناك أربعة أشهر لها  
أهمية عند المسلمين وهي الأشهر الحرم : ذو  
القعدة ، ذو الحجة ، محرم ورجب

اختص الله هذه الأشهر في كتابه الكريم:

- إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي  
كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا  
أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ  
أَنْفُسَكُمْ { .. الآية (36) سورة التوبة.

وقد أطلق عليها لفظ الحرم لأن الله حرم فيها  
القتال لقداساتها و عظم ارتكاب أي خطأ أو ذنب  
فيها. فعلينا أن نحرص على فعل الخيرات و  
تجنب فعل الفواحش و الأعمال المذمومة عند  
الله سبحانه و تعالى.

في نهاية الحوار قالت الأم لابنتها براءة:

-نسيت أن أقول لك يا عزيزتي أن الأجر  
يتضاعف طوال هذه الأشهر. فبادري وسارعي  
واضبي على فعل الخير يا قرة عيني وتعودي  
الخير فإن الخير عادة.

\*\*\*

## بين براء وبراءة

### مغامرة الأخوة

في قرية بسيطة، يعيش براء في منزل مليء بالحب والدفء. كل صباح، يستيقظ براء بابتسامة عريضة، متحمسًا لما ينتظره من مغامرات جديدة. يقضي وقت فراغه في حديقة منزلهم، حيث تشاركه الأشجار أسرار الطبيعة.

يستمتع براء إلى حكايات الوردة الحمراء عن الحب، والنخلة الطويلة عن الصبر، والصنوبرة الخضراء عن الأمل. يتعلم منهم دروسًا قيمة عن الحياة ويشاركهم أفكاره وأحلامه. يحب أيضًا أن يلعب مع أصدقائه وحيواناته الأليفة، ويخترع ألعابًا جديدة كل يوم.

في يوم من الأيام، قال والده له:

-ياأبني، لدي خبر سار لك، ستصبح أخًا كبيرًا قريبًا. أمك ستتجب لك أختًا صغيرة. هل أنت سعيد بهذا الخبر؟

رد براء بصوت ضعيف:

-نعم، أنا سعيد.

لكن في قلبه تسالت مشاعر الغيرة والحزن. بعد تسعة أشهر، ولدت الأم براءة طفلة جميلة ولطيفة، ولكنها كانت صغيرة جدًا ولا تستطيع الكلام أو المشي. برغم أن براء كان مدللًا ومحبوبًا، إلا أنه بدأ يشعر ببعض الغيرة تجاه الاهتمام الذي كانت تحظى به براءة.

بدلاً من أن يشعر بالحزن، قرر براء أن يتحول إلى بطل حقيقي. قرر أن يشارك براءة في مغامراته واستكشافاته. قال لنفسه:

- سأجعلها تضحك وتلعب معي، وسأعلمها كل ما أعرفه عن الحياة والعالم. سأكون أفضل أخ لها على الإطلاق.

وهكذا، حمل براء اخته بين ذراعيه وأخذها إلى حديقته الخلفية. بدأوا معاً رحلة رائعة في عالم الألوان والأحلام. رأوا الزهور والفراشات، وسمعوا صوت الطيور والنحل. كان براء يروي لها قصصاً عن الحيوانات والنباتات، ويغني لها أغانيًا عن السماء والنجوم. كانت براءة تنظر إليه بعينيها البراققتين، وتبتسم وتضحك وتصدر أصواتًا موسيقية.

خلال هذه الرحلة، اكتشف براء مدى أهمية الأسرة والاخوة. تعلم أن الحب يمكن أن ينمو أكثر فأكثر، وأن وجود براءة لا يقلل من حب والديه له. بل على العكس، كانت براءة هدية من الله له، ليزيد من سعادته وفرحته. كانت

الأسرة هي كنز لا يقدر بثمن، وأدرك براء أنه  
يمكنه أن يكون أكثر سعادة عندما يشارك هذا  
الحب مع الجميع.

وهكذا، عاش براء مغامراته بروح الفرح  
والتسامح، مدركًا أن الأسرة هي كنز لا يقدر  
بثمن، وأصبح أخًا رائعًا لبراءة، ملء قلوبهما  
بالحب.

\*\*\*

## براءة وبر الوالدين

اعشوشبت الحقول والغابات وارتدت حلة  
سندسية خضراء وأزهرت الأشجار وهذه  
السماء صافية زرقاء كزرقة البحر والشمس  
دافئة تتبخر كالعروس الحسناء وسط حفل بهيج  
معلنة عن قدوم الربيع الخلاب. كانت براءة  
تشعر بالملل بين جدران غرفتها فانتهزت  
الفرصة للخروج في نزهة رفقة أمها الحبيبة  
لتكسر شبح الكل ولتستعيد نشاطها. هما في  
وسط الحقول يستمتعان بالمنظر الخلابة  
ويستنشقان النسيم العليل. فجأة حصل ما لم  
يكن في الحسبان إذ زلت قدم الأم فحاولت  
الوقوف لكن دون جدوى وقد امتقع وجهها و  
صار شاحباً. أرادت براءة مساعدة أمها لكنها  
لم تستطع. طلبت البنيت المساعدة من كهل

اعترض طريقهما فساعدها على اصطحاب الأم إلى البيت. شكرت براءة الرجل قائلة:

- جازاك الله عنا كل خير وجعله في ميزان حسناتك

دخلت البنت لغرفة الأم فوجدتها تن أنينا يتصدع له القلب ويذوب له الصخر ذعرت براءة وتسارعت دقات قلبها خوفا على أمها وفورا هاتفته أباهما الذي اقبل في لمح البصر وحمل زوجته إلى المصحة فقدم لها طبيب مختص كل الفحوص اللازمة ثم أخبر براءة وأبوهما بأن الأم قد أصيبت بكسر في رجليها. جبر الطبيب الكسر وقدم لها وصفت الدواء ونصحها بملازمة الفراش لعدة أيام.

خلال هذه الفترة صارت براءة تقوم بكل شؤون المنزل حينها أحست بأهمية دور الأم في حياتها وكم كانت أمها تتعب طوال اليوم لتلبية



حاجيات أفراد الأسرة. فكرة بنت السابعة مليا  
وقررت مع أبيها أن يساعدا أمها من هنا  
فصاعدا في أعمال المنزل. تقدم حينها والدها  
ناصحا وشعور الفخر يمتلكه وقال:

-لهذا حرص الإسلام على بر الوالدين وأولى  
الأم عناية كبيرة فالأم جوهرة ثمينة لا يعرف  
قدرها الا من كوته نار فقدانها لذلك كوني  
الحاضن الأول لها في كبرها و عليك بطاعتها  
وبرها لتتمكني من الحصول على رضاء الخالق  
ومحبته.

امتأت عيني برأة بالدموع وحضنت أمها  
قائلة :

-أطال الله عمرك يا أمي وابقاك بصحة مدى  
الحياة فأنت تاج فوق رأسي وبلسم لجراحي  
وحضن لأفراحي و سأسعى جاهدا طالما حييت

للعمل بقول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه

حسنا

\*\*\*

## أصحاب الهمم

براءة طفلة محبة للحياة كانت تخرج كل عشية  
لحديقة الحي وتلعب وتركض مع أترابها وكانت  
الفتاة الصغيرة مولعة بلعبة الغميضة. كان  
أطفال الحي يقضون أوقاتا ممتعة مع بعضهم  
البعض وكانت فاتن بنت الجيران تراقب الأطفال  
من خلف شباك غرفتها وتقاسمهم وقت اللعب  
البسمة والضحك. كانت براءة كلما تلمح بنت  
الجيران تحيها بإشارة اليد وكانت فاتن  
الشقراء ترد التحية بثغر باسم ولكنها لم تكن  
تنزل لتشارك الأطفال اللعب لهذا كانت براءة  
تتساءل عن السبب فهل هي متكبرة يا ترى؟

عادت براءة للمنزل وسألت أمها عن سبب عدم  
نزول فاتن للعب في الحي ، فأجابت الأم قائلة:

-إنها لا تستطيع النزول للعب لأنها تختلف عنكم  
فإنها من أصحاب الهمم

ردت البنت والحيرة مرسومة على وجهها:

-ومن هم أصحاب الهمم؟

الأم: هو كل شخص يعاني من نقص مؤقت أو دائم، أو ضعف في قدراته الجسدية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية الذي يحد من قدرته على أداء المتطلبات العادية ففاتن لا تستطيع المشي فهي تلازم كرسيها المتحرك.

أردفت فاتن متعجبة:

-إذا هي غير قادرة على اللعب!

وضحت الأم لابنتها بأن فاتن قادرة على مشاركتها الألعاب الفكرية مثل ألعاب الورق أو الشطرنج... فأسرعت براءة لتقاسم صديقتها الجديدة بعضاً من الوقت. لقد أدخلت براءة البشر والسرور على قلب فاتن التي كان يراودها الشعور بالحرمان والنقص كونها مختلفة عن أترابها. فأصبحت تنتظر زيارة

براءة اليومية التي تبعث فيها فرحة عارمة  
وبهجة لا توصف. فكم هو جميل أن نرسم  
بسمة على وجه الآخر .

لقد خلقنا الله فأحسن خلقنا وجعلنا مختلفين  
وأكرمنا بالعقل فهو سلاح كل إنسان ليفرض  
وجوده في الحياة. فقد ورد في القرآن الكريم  
عدة آيات عن أصحاب الإعاقات وعن الأجر  
الذي سيكافؤون به كما أشارت الأحاديث النبوية  
عن كيفية مراعات ذوي الاحتياجات الخاصة  
والتعامل معهم ووجوب الصبر عليها فعن أنس  
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال: (ما من عبد يبتليه الله عز وجل  
ببلاء في جسده إلا قال الله عز وجل للملك:  
اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل، فإن شفاه  
الله غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه)

فاستنادا القرآن والسنة ستتعلم كل من براءة

وفاتن بأجر كبير فهنئنا لهما.

\*\*\*

## العصافير وشهر رمضان

اشرفت شمس الصّباح معنّة عن بداية يوم  
جديد وارسلت اشعتها الذهبية التي تبعث فينا  
الدّف و الحنان.

كانت أفراشات المزرکشة ترفرف في الفضاء  
الرّحب وتحطّ من زهرة الى زهرة والعصافير  
تجوب الأرجاء شادية أعذب الألحان والحيوانات  
ترعى العشب الغضّ، أمّا العصفورة الأمّ كانت  
تجهّر عشّها فرحة ومتهفّة لقدام شهر  
رمضان المبارك وقد ملأ تغريدها العذب الغابة:

-اقبل رمضان يا أطفال

شهر الخير والأمل

شهر الصّيام والقيام

شهر القرآن والإحسان

أقبل رمضان يا أطفال

فلنستقبله بالبسمة والهلل

فلنزيّن بيوتنا بالفوانيس والزهور

ولنفرح بالإفطار والسحور

اقبل رمضان يا أطفال

فلنتعلم منه الدروس والعبر

فلنتقرب من الله بالدعاء والذكر

ولنتسامح مع كلّ البشر

اقبل رمضان يا أطفال

فلنستمع بالأناشيد والقصص

فلنشارك في الصدقات والمساعدات

ولننتظر بشوق عيد الفطر والعيديات.

وبينما كانت الفراخ تلعب وتتشد في عشّها

الصغير اذ بها تسمع صوتا عاليا مناديا من

بعيد:



-الله أكبر الله أكبر-

كان هذا صوت المؤذن معنا دخول وقت الصلاة فسألت الفراخ أمها مستغربة :  
-من هذا الذي ينادي؟ وماذا يقول؟.

أجابت العصفورة الأم: هذا المؤذن، وهو يقول الله أكبر من كل شيء، وأنه لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأنه حان وقت الصلاة. يقول ذلك ليذكرنا بعبادة الله وشكره على نعمه، وليدعونا إلى الصلاة والطاعة

سأل الفراخ: وما هي الصلاة؟ وكيف نصلي؟  
ولماذا نصلي؟

ردت العصفورة : الصلاة هي أهم عبادة في الإسلام، وهي حوار بين العبد وربّه. نصلي باتباع طريقة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ونقرأ القرآن ونسبح الله ونركع ونسجد له.

نصلي لنطيع الله ونقرب منه، ولتنال رضاه  
ومغفرته، ولننظم حياتنا ونهدئ نفوسنا

يقول الله تعالى في سورة العنكبوت - الآية 45 .

(اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ  
الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ  
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.)

فسأل أحد الفراه أمه: وما هو القرآن؟ وكيف  
نقرئه؟

أجابت الأم قائلة: القرآن هو كلام الله الذي  
أنزله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
في شهر رمضان. يحتوي القرآن على الحكمة  
والهداية والشفاء والرحمة للناس كلهم.

نقرأ القرآن باللغة العربية، ونحاول فهم معانيه  
وتدبر آياته وتطبيق تعاليمه.

سكتت الفراه برهة ثم اردفت قائلة :

-وما هو شهر رمضان؟ ومتى يأتي؟ وماذا نفعل فيه؟

واصلت العصفورة الأمّ حديثها :

-شهر رمضان هو أفضل شهور السنّة، وهو التاسع من الشهور الهجرية. يأتي شهر رمضان عندما نرى هلاله في السماء، ويستمرّ لمدة 29 أو 30 يوماً ، في شهر رمضان نقوم بأشياء كثيرة، من أهمها الصيام

يقول الله عزّ وجلّ في سورة البقرة - الآية  
:185

(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ..)

تساءل أحد الفراه: وما هو الصّيام؟ وكيف  
نصوم؟ ولماذا نصوم؟

قالت الأمّ : الصّيام هو التّوقّف عن الأكل  
والشرب وجميع الشّهوات من طلوع الفجر إلى  
غروب الشّمس، لأجل الله. نصوم بنيّة الطّاعة  
والإخلاص ، ونتحمّل الجوع والعطش والمشقة،  
ونحافظ على الصلاة والقرآن والذكر والدعاء،  
ونبتعد عن الكذب والغيبة والنّميمة والسّب  
والشّتم ..ونتحلّى بالأخلاق الحميدة لتذوّق  
حلاوة الايمان والثّواب من عند الله .

خاطب الفراه امّها بصوت واحد :

-وماذا نفع بعد الصّيام؟

ضحكت الأمّ قائلة:

-سأشبع فضولكم وسأحكي لكم ايضاً عن ليلة  
القدر وعيد الفطر. عندما يحين وقت الافطار  
نفطر على تمر وماء، ونشكر الله على نعمة

الصَّيَامَ وَالْإِفْطَارَ. ثُمَّ نَصَلِّي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فِي الْمَسْجِدِ، وَنَتَّأَوَّلُ الْعِشَاءَ مَعَ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ. ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِنَصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَالتَّرَاوِيحَ وَنَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ. ثُمَّ نَقُومُ اللَّيْلَ رَاكِعِينَ وَسَاجِدِينَ فَنَسْتَغْفِرُ وَنَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَنَطْلُبُ مِنْهُ مَا نُرِيدُ وَنَتَمَنَّى أَنْ يَسْتَجِبَ لَنَا وَخَاصَّةً فِي أَعْظَمِ لَيْلَةٍ. لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَهِيَ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِأَمْرِ اللَّهِ حَامِلَةً الرَّحْمَاتِ وَالْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَهَذَا فَضْلٌ عَظِيمٌ وَرَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لَنَا، فِي آخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْفِطْرِ، وَهُوَ يَوْمٌ يَنْتَظِرُهُ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ بِشَوْقٍ وَلَهْفَةٍ. يَوْمٌ فَرَحٍ وَبَهْجَةٍ، نَصَلِّي صَلَاةَ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ وَنَتَبَادَلُ التَّهْنِائِي وَالتَّبْرِيكَاتِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَنَزُورُ الْأَقْرَابَ

والأصحاب، وبفرح الأطفال بملابسهم الجديدة ،  
الهدايا ، الألعاب والعيديات

سمعت الفراخ هذه الأجوبة من أمها فسرت  
كثيرا وقالت :

ما اجمل الإسلام ! نحن نحب الله ورسوله،  
ونحب الإسلام والمسلمين.

حينها خاطبة العصفورة فراخها قائلة:

-حسناً، يا ابنائي ، فلنستعد لرمضان، ولنجعله  
أجمل شهر في حياتنا، ولننوي أن نكون من  
الفائزين فيه، ولنسأل الله أن يبلغنا إياه ويعيننا  
على صيامه وقيامه، ويتقبل منا صالح أعمالنا،  
ويجعلنا من عتقائه من النار

وهكذا بدأت العصفورة الأم وفراخها يستعدون  
لرمضان بحماس وشوق، وينتظرون قدومه  
بفرح وسرور، ويتمنون أن يكون شهراً مليئاً

بالخير والبركة والمغفرة والرحمة لهم ولجميع  
المسلمين

\*\*\*

## رحلة العودة إلى الكتاب

في مدينة صغيرة، كان هناك أولياء يعيشون حياة مشغولة ومليئة بالتحديات. كانوا يعملون بجد ويقضون وقتًا طويلاً على هواتفهم المحمولة. لكن في يومٍ ما، حدث شيء غريب

في إحدى الليالي الهادئة، استيقظ الأولياء على صوت غامض يأتي من كتاب قديم موضوع على رف الكتب. كان الكتاب يناديهم للعودة إلى عالم القراءة والتأمل. أثار هذا الصوت دهشة الأولياء وأثار فضولهم، فقرروا استكشاف مصدر الصوت وماذا يمكن أن يكون له تأثيرًا عليهم.

بدأوا بفتح الكتاب واستعراض صفحاته، وجدوا أنه مليء بالحكم الحكيمة والقصص الملهمة. كلمات الكتاب كانت كالسحر تمتصهم إلى داخل عالم الخيال والمعرفة. ابتسموا وهم يقرؤون،



فلم يكونوا يتوقعون أن يكون للكتب تأثيرًا بهذا  
القدر على نفوسهم.

وبالتدريج، تراجعت الهواتف المحمولة إلى  
الخلف، واستعاد الأولياء حُبهم للكتب. أصبحوا  
يقروون معًا، ويشاركون تجاربهم وأفكارهم  
حول ما قراؤوه. تحولت اللحظات الوحيدة التي  
كانوا يمضونها وحدهم مع الهواتف إلى لحظات  
ممتعة ومفيدة بالكتب.

وهكذا، اكتشف الأولياء أن العودة إلى الكتب  
ليست مجرد رحلة، بل هي تجربة تغيير حياة.  
فلنعيش هذه القصة معًا، ولنعود إلى الكتب  
ونستمتع بالعالم الذي تقدمه لنا.

\*\*\*

## رحلة استكشافية

حل الربيع بسمائه الصافية واكتست الأرض  
حلة سندسية بمختلف أنواع الزهور والريحان  
وأصبح الجو عطراً منعشاً.

قَرَّرْتُ مَجْمُوعَةً مِنْ الْأَطْفَالِ الْقِيَامَ بِرِحْلَةٍ  
اكتشافية مُتَعَةٍ بَيْنَ أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ الْخَلَابَةِ.

حَمَلُوا حَقَائِبَهُمْ وَوَجَبَاتِهِمْ الْخَفِيفَةَ.

لَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْحَدِيقَةِ، اخْتَارُوا مَكَانًا مُنَاسِبًا  
لِلْجُوسِ وَاللَّعِبِ وَتَسَّامَرَ كَيْفَ يُقَضُّونَ وَقْتَهُ  
فَرَاغِهِمْ وَالتَّعْبِيرِ عَنْ مَوَاهِبِهِمْ.

قَالَ أَحْمَدُ : أَنَا أَحِبُّ الرَّسْمَ، أَحِبُّ أَنْ أَرْسُمَ  
الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَرَاهَا أَوْ أَتَخَيَّلُهَا. أَحِبُّ أَنْ أَسْتَخْدِمَ  
الْأَلْوَانَ الْمُخْتَلِفَةَ وَالْفُرْشَ وَالْأَقْلَامَ .

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ حَقِيْبَتِهِ دَفْتَرًا مَلِيًّا بِالرُّسُومَاتِ  
الْجَمِيْلَةِ وَ أَدَوَاتِ الرَّسْمِ ، وَأَقْتَرَحَ عَلَى أَتْرَابِهِ

اكتشاف عوالمَ جديدةً من الأبداعِ و تحوِيلِ هذه  
الطبيعةِ الخلابَةِ إلى حكايةٍ ساحرةٍ من الألوانِ.

بدأ الأطفالُ في اكتشافِ عالمِ الرّسمِ.

حينها قالت سمرُ : أنا أعشقُ الموسيقى ، وأحبُّ  
أن أتعرّفَ على الآلاتِ الموسيقيةِ و أصواتها  
وطريقةِ عزفها ، أحبُّ أن أغني و أن ألحن  
بنفسي و أشارك في الحفلاتِ و المسابقاتِ  
الغنائيةِ.

ثم أخرجت من حقيبتها غيتارًا و رافقت عالمِ  
الرّسمِ ببعضِ الألحانِ و الأغانيِ.

عزفَ الأطفالُ ألحانًا جميلةً و أمضوا وقتِ  
ممتعٍ بين الرّسمِ والغناءِ و الرّقصِ.

في نفس الوقت التقط براء صوراً تذكارية وقد  
أستخدم كاميرا احترافية وعدسات مختلفة فهو  
يهوى التصوير الفوتوغرافي ، ويجب أن

يعرض وينشر الصور التي التقطها وأن يتلقى  
التعليقات والانتقادات عليها

يملك براء كاميرا وعدسات متنوعة يستخدمها  
للتصوير وشرح لأصدقائه كيفية التصوير  
والتحريك.

قضى الاطفال وقت ممتعا فاحسوا بالجوع.

قالت ليلي: أنا أحب فنون الطبخ. أحب أن أطبخ  
الأطباق والحلويات المختلفة والذبيذة. أحب أن  
أتعلم الوصفات والمقادير والطرق الجديدة  
والمبتكرة. أحب أن أجرب النكهات والتوابل  
والمكونات المتنوعة. أحب أن أقدم الطعام اليوم  
لكم.

بدا الاطفال رحلة الطهي والطبخ وإعداد وجبات  
خفيفة ، و كانت ليلي ترافقهم بسرد قصصا  
رائعة تأسر قلوبهم ،تشكر الخالق على هذه  
النعمة وتدعم كلامها سارة بتلاوة عذبة لآيات

من القرآن الكريم واستمتع بنسيم العليل تحت  
شجرة كثيفة الظلال.

اكتشف الاطفال عوالم جديدة من الإبداع.

فيما بعد، امتدوا في رحلتهم لاستكشاف  
الطبيعة، حيث قادهم علي الرحالة إلى أماكن  
ساحرة وأشجار خضراء. قاموا بممارسة  
الرياضة ولعبوا لعبة الشطرنج.

كانت رحلة ممتعة حيث قاموا بتجربة أشياء  
جديدة، مثل الرسم ، الموسيقى ، التصوير  
الفوتوغرافي وفنون الطبخ تبادلوا الأفكار  
والخبرات، مما جعل رحلتهم لا تنسى.

في النهاية، عادوا إلى منازلهم مليئين  
بالتذكريات الرائعة والمواهب المتنوعة، مدركين  
أن التنوع في الاهتمامات يُثري الحياة بمزيد  
من المرح والإلهام.

## الضيف الغريب

كان يا مكان في قديم الزمان كان هنالك بنت ذو  
طلعة بهية باسمه الثغر محبة للحياة اسمها  
براءة.

تهتم بنت السابعة بمظهرها وتحب تفاصيل  
وجهها الناصع ذو الوجنتين الأرجوانيتين.  
تنهض الفتاة الأنيقة كل يوم على صياح الديك  
وعلى خيوط غزالة الكون حين تدغدغ جفنيها  
فتستعد أحسن استعداد وتساعد أمها قبل  
الخروج للحديقة المجاورة أين تستمتع بالنسيم  
العليل والطبيعة الخلابة التي تلهمها لرسم  
لوحاتها الفنية.

وفي يوم من الأيام عند عودتها إلى المنزل  
تفاجأت بزائر غريب في جوف البيت.

كان الزائر بالي اللباس منتف الشعر أشفق  
والدها عليه فأكرم نزله . ولكن الغريب في

الأمر كان الضيف يتصرف كأنه هو صاحب المنزل. فتراه يجوب الغرف ويستعمل المطبخ متى شاء.

إحساس غريب خالج صدر براءة التي صارحت به أمها قائلة:

-ضيق كبير ينتابني يا أمي فأنا لا أحتمل هذا الضيف الغريب.

لكن الأم الطيبة نهت ابنتها مذكرة إياها بمكارم الأخلاق وبوجوب إكرام الضيف.

في الصباح الباكر غادرت البنت البيت ككل يوم إلى البستان المجاور محاولة تجاهل إحساسها الغريب.

و عند المغيب عادت إلى المنزل وهي تحمل رسمتها بيديها الصغيرتين. وهنا كانت الفاجعة حين التقت بوالديها أمام باب البيت الصغير

والدموع تسيل على خد الأم. هرولت براءة صوب والدتها وهي تتسائل :

-ماذا حدث يا أمي ! ما بالك يا أبي ! أين أخي الصغير؟

رد الأب بصوت متعثر ملأه الألم:

-لقد نهبنا الزائر بيتنا وحجز أخاك وطردنا من منزلنا وها نحن الآن في الشارع لا مأوى لنا.

كان الضيف الماكر قد خطط لسلب أملاك الأسرة قبل الزيارة وانتهك حرمتها ونال من جميع أفرادها دون جزع ولا مبالاة. من حينها سلبت براءة بسمتها وفقدت رسوماتها وحرمت من حريتها التي كانت هي سلاحها في هذه الحياة. عاشت الفتاة الصغيرة في الشارع مع والديها وقلبها يملأه شوق أخيها المظلوم و أركان بيتها الدافئ وحياة ملأها الأمان والسلام. لكنها لم تستسلم لهذا الشعور الهادم ونهضت من جديد



لتدافع عن أبسط حقوق عيشها بريشتها التي لم  
تفارق أناملها.

ها هي ترسم مستقبل عائلتها بكل عفوية وكلها  
ثقة بأن الله القادر المقتدر سيحقق أحلامها.

فهل ستحقق براءة أحلامها؟

رِسَالَةٌ لِلْوَالِدِينَ وَ الْمُعَلِّمِينَ وَمَنْ يُهْمُهُمُ الْأَمْرُ

الابتسامة رمز من رموز الجمال تنعكس كنور  
الشمس على وجوه البشر، فهي اشراقة شمس  
في ظل الغيوم.

فالابتسامة زهرة تدخل القلوب دون استئذان ،  
وهي أفضل لغات الحوار، لغة صامته ترسم  
على الشفاه وكلمة طيبة بغير حروف

فهي وصية نبيّنا الكريم صلى الله عليه وسلم  
في تربية النفوس على الخير.

في رواية الترمذي عن أبي ذر رضي الله عنه  
قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَبَسُّمُكَ  
فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ.. الحديث

تتبت زهرة الابتسامة في حديقة القلوب , ترسم  
السعادة بألوان الفرح تشع نوراً من التفاؤل  
ينير دروب الحياة كالشمس تنسج ألوان الأمل.

لنتذكر ايضاً أن التفاؤل سلاح المؤمن يمدّه  
بالزاد وهو سنة نبوية محمدية تغيّر منهج  
الإنسان وتجعله يعيش حياة مستقرة مطمئنة.

فما أجمل أن تلتقي الابتسامة بالتفاؤل

ونجعل من هذا التلاقي قصة جميلة

زهرة الابتسامة

تعزف ألحان السعادة وتملأ القلوب بلحن  
الإيجابية.

لنربّي أنفسنا ومن حولنا على هذه المشاعر  
السامية والأخلاق الفاضلة

\*\*\*

## قصة الاسراء والمعراج

لَمَّا تَوَلَّتْ النَّوَابِ عَلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ وَعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَفَضَ أَهْلَ الطَّائِفِ لِلدَّعْوَةِ.

اكرم الله تعالى نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم برحلة الاسراء والمعراج في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب بخمس سنوات وقبل الهجرة إلى المدينة المنورة بعام واحد اي عام 621م.

أسرى النبي الكريم من المسجد الحرام إلى بيت المقدس راكبا البراق وصاحبه الملاك جبريل عليه السلام مسيرة اربعون ليلة

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

[الإسراء:1]

لقد التقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس ابراهيم الخليل وموسى وعيسى عليهم جميعا السلام في نفر من الانبياء وصلى بهم..

ثم شرب صلى الله عليه وسلم من اللبن واختاره من بين اناء فيه ماء واخر فيه خمر.

فخاطب جبريل عليه السلام:

- هُدَيْتَ لِلْفِطْرَةِ وَهُدَيْتَ أُمَّتَكَ يَا مُحَمَّدُ وَحُرِّمْتَ عَلَيْكُمْ الْخَمْرَةَ...

ثم عرج به صلى الله عليه وسلم إلى السماوات العلى مروراً بالسّماء الدنيا حتى السماء السابعة حيث سدرة المنتهى..

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

(وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿1﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿2﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿3﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا

وَخِيَّ يُوْحَى ﴿4﴾ عَآَمَهُ شَدِيْدُ الْقُوَى ﴿5﴾ نُوْ مِرَّةٍ  
 فَاسْتَوَى ﴿6﴾ وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى ﴿7﴾ ثُمَّ دَنَا  
 فَتَدَلَّى ﴿8﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿9﴾  
 فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴿10﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ  
 مَا رَأَى ﴿11﴾ أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يُرَى ﴿12﴾  
 وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿13﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى  
 ﴿14﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿15﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ  
 مَا يَغْشَى ﴿16﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿17﴾  
 لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿18﴾

### سورة النجم من 1\_18

فرأى صلى الله عليه وسلم أسرار الكون :  
 السماوات العلى والجنة والنار وسدرة المنتهى  
 والملائكة والانبياء ، فرأى في ملكوت الله  
 الواسع ما يدهش العقول ويحير الألباب...  
 في سدرة المنتهى ، اقترب جبريل عليه السلام  
 من محمد صلى الله عليه وسلم وأوحى إليه من

اوامر الله عز وجل ومنها فرض الصّلاة على المسلمين ، وهي عماد الدّين ، وخففت الصلوات من خمسين في اليوم الواحد إلى خمسة وأجرها أجر الخمسين لمن أداها ايمانا واحتسابا.

في السّماء السّابعة فرضت الصّلاة على المسلمين وأصبحت بعد ليلة الاسراء خمس صلوات مفروضة وحدّدت مواقيتها واحكامها حسب ما جاءت في القرآن الكريم

قال تعالى: إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا . النساء 103

وقال تعالى: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (البقرة 238).

### الخاتمة

يا أطفال ، رحلة الإسراء والمعراج قصة عظيمة وجميلة .

في ليلة سكنتها السكينة، تألفت بالسرور  
والسلام، ركب النبيّ الكريم البراق في رحلة  
الايمان الطيبة وانطلق في الطريق، نحو  
المسجد الأقصى في ليلة راقية.

صعد النبي في السماء السابعة، وتسلق درجات  
العلم بأسرار ليقابل الله بقلب نقي وظاهر .

وعاد برسالة الهدى والنور، برسالة من الله  
تتير الدروب وتهدى القلوب

لينشرها بين الناس، بكل شرف وجود.

فلنرفع أيدينا للسماء، ونشكر الله العلي القدير،  
لهذه النعمة العظيمة، ولهذا الدين الفخر  
والشرف .

رحلة الإسراء والمعراج، درس لكل طفل،

عن قوة الإيمان وعظمة الخالق الأمين.

\*\*\*



## سر الاختلاف سحر التعاون

في يوم من الأيام، كان هناك ستة أصدقاء يدرسون في نفس الفصل. كانوا يحبون التعلم والاستكشاف، ولكن كل واحد منهم كان له طريقته الخاصة في التفكير. فكانوا يرتدون قبعات مختلفة الألوان تمثل أنماط تفكيرهم.

كان هناك علي، الذي كان يرتدي القبعة البيضاء. كان علي يحب الحقائق والمعلومات، وكان دائما يبحث عن الأدلة والبراهين. كان يسأل الكثير من الأسئلة، ويجمع البيانات والإحصاءات. كان علي موضوعيا وحياديا في تقييم الأمور.

وكان هناك سارة، التي كانت ترتدي القبعة الحمراء. كانت سارة تحب المشاعر والعواطف، وكانت دائما تستمع إلى حدسها وتخميناتها. كانت تعبر عن شعورها ببساطة وصراحة، ولا

تحتاج إلى تبرير أو تفسير لمشاعرها. كانت سارة حساسة وعاطفية في رؤيتها للأمور.

وكان هناك محمد، الذي كان يرتدي القبعة السوداء. كان محمد يحب النقد والتحليل، وكان دائما يبحث عن المخاطر والمشاكل المحتملة. كان يرفض الآراء التي لا تستند إلى المنطق، ويوضح الأسباب التي تؤدي إلى عدم النجاح. كان محمد حذرا وواقعيًا في تقدير الأمور.

وكان هناك فاطمة، التي كانت ترتدي القبعة الصفراء. كانت فاطمة تحب الإيجابية والتفاؤل، وكانت دائما تبحث عن الفوائد والأرباح المستقبلية. كانت تركز على احتمال النجاح أكثر من احتمال الفشل، وتستخدم المنطق بصورة أكبر من المشاعر. كانت فاطمة متحمسة ومبتكرة في تنفيذ الأمور.

وكان هناك أحمد، الذي كان يرتدي القبعة الخضراء. كان أحمد يحب الإبداع والابتكار، وكان دائما يبحث عن الأفكار الجديدة والمميزة. كان يخرج من الأفكار القديمة إلى أفكار جديدة، ويقترح التغيير والتعديل والتطوير. كان أحمد مغامرا ومبدعا في ابتكار الأمور.

وكان هناك مريم، التي كانت ترتدي القبعة الزرقاء. كانت مريم تحب النظام والتنظيم، وكانت دائما تبحث عن وضع وتنفيذ الخطط واتخاذ القرارات. كانت تقبل جميع الآراء وتحللها بشكل مقنع، وتحترم آراء الآخرين. كانت مريم مسؤولة وقائدة في إدارة الأمور.

كان الأصدقاء الستة يتعاونون مع بعضهم البعض في حل المشكلات والمواقف التي تواجههم في الحياة. كانوا يستخدمون قبعاتهم الست للتفكير من منظورات مختلفة وشاملة.

كانوا يتبادلون القبعات بينهم ليتعلموا من بعضهم البعض، وليتحسنوا في استخدام قبعات التفكير الست.

وفي أحد الأيام، قرروا أن يكتبوا نشيدة عن قبعاتهم الست، ليشاركوها مع زملائهم وأصدقائهم. فجلسوا معاً، وبدأوا في التفكير والإبداع. وبعد بعض الوقت، انتهوا من كتابة نشيدتهم، وهي كالتالي:

نحن أصدقاء ستة

نرتدي قبعات ستة

نتعلم ونستكشف

بأنماط تفكير مختلفة

علي يرتدي البيضاء

يحب الحقائق والمعلومات

يسأل ويجمع ويبحث

بموضوعية وحيادية

سارة تردي الحمراء

تحب المشاعر والعواطف

تستمع وتعبر وتخمن

ببساطة وصراحة

محمد يرتدي السوداء

يحب النقد والتحليل

يرفض ويوضح ويبحث

بحذر وواقعية

فاطمة تردي الصفراء

تحب الإيجابية والتفاؤل

تركز وتستخدم وتبحث

بمتحمس ومبتكرة

أحمد يرتدي الخضراء

يحب الإبداع والابتكار

يخرج ويقترح ويبحث

بمغامرة وإبداع

مريم تردي الزرقاء

تحب النظام والتنظيم

تضع وتنفذ وتبحث

بمسؤولية وقيادة

نحن أصدقاء ستة

نرتدي قبعات ستة

نتعاون ونتبادل

علي قال:

-بقبعتي البيضاء، سأبحث عن الحقائق والأدلة،

وسأكون دائماً موضوعياً في تقييم الأمور.

سارة أضافت:

-وأنا بقبعتي الحمراء، سأعبر عن مشاعري  
بصراحة، دون تبرير .

سأستمع إلى حدسي وأخمناتي.

محمد قال بثقة:

-بقبعتي السوداء، سأحلل الأمور بدقة وأبحث  
عن المشاكل المحتملة. لنكن واقعيين!

فاطمة ابتسمت:

-أما أنا بقبعتي الصفراء، سأركز على الإيجابية  
والفوائد. سأستخدم المنطق وأبتكر حلولاً  
جديدة.

أحمد ألقى نظرة على السماء:

-بقبعتي الخضراء، سأخرج من الأفكار التقليدية  
وأبتكر أشياء جديدة. لنكن مغامرين!

مريم أكملت:

-وأنا بقبعتي الزرقاء، سأدير الأمور بنظام وتنظيم. سأحترم آراء الجميع وأبحث عن الحلول المناسبة.

وهكذا، كتبوا نشيدة جميلة تعبر عن تنوعهم وتفاهوت أفكارهم. أصبحت قبعاتهم رموزًا للتفكير المختلف، وكانوا يتبادلونها بينهم في كل مرة يواجهون فيها تحديًا جديدًا.

وهكذا انتهت قصة القبعات الست، وأصبحت درسًا للأطفال عن أهمية احترام التفاهوت والتعاون في حل المشكلات.

\*\*\*



## رحلة براءة بين الخوف والشجاعة

صاح الديك معلنا عن بداية يوم جديد وأرسلت الشمس خيوطها الذهبية على الكون.

استيقظت براءة من نومها وطرقت شبح الكسل ورتبت سريرها واستعدت أحسن استعداد فهي ستخوض اليوم تجربة جديدة.

ها هي تخرج من المنزل وهي تتقد نشاطا وحيوية. فتراها تمشي في الدرب تشدو مع العصافير وتركض وراء الفراشات المزركشة التي ملأت المكان.

وصلت البنت الشقراء إلى حافة النهر الذي يشق الغابة الفسيحة تسمرت في مكانها وهي تنظر يمنة ويسرة وبدأت علامات الحيرة تبدو على وجهها ناصع البياض. وماهي إلا بضعة دقائق حتى أبصرت قاربا صغيرا يقترب منها

إنه والدها ستصطحبه اليوم وستلعب دور  
الصيد الماهر.

تلألأت عني براءة من شدة الغبطة واحمرت  
وجنتيها فقد راودها شعور غريب ممزوج  
بالفرح والخوف.

ساعدها الأب على ركوب القارب قائلاً : هل  
أنتي مستعدة لخوض التجربة يا صغيرتي؟  
أجابت البنت باسمه الثغر :

-أجل يا أبي لكن مزيج من المشاعر تراودني لا  
أدري أهو خوف أو فرح أو حماس.

رد الأب مبتسماً : تجاهلي مشاعر الخوف  
وعيشي التجربة وإستمتعي باللحظة الحالية  
البنت : سأحاول يا أبي

الأب : نصيحتي لك أن تتوكلي على الله في كل  
خطوة تقومين بها وكني على يقين بأن الله معك

في كل وقت وحين ليرعاك ويحميك من كل مكروه فلا داعي للخوف.

كانت البنت الصغيرة تخاف ركوب الأمواج وتخشى التقلبات الجوية وتترعب من أن ينقلب بها القارب خاصة أنها لا تحسن السباحة.

استقلت الفتاة مكانها في جانب المركب الصغير وتذكرت حينها دعاء الركوب فتمتت به بصوت خافت فقال لها أبوها :

-ماذا عساك تقولين يا حبيبتي.

فأجابته : دعاء الركوب يا أبي.

فأجابها بكل فخر: بارك الله فيك يا صغيرتي هيا لنردده معا.

(سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين  
وإنا إلى ربنا لمنقلبون بسم الله.)

هكذا هدأت براءة وسرى في جسدها شعور  
الطمأنينة.

بدأت رحلة الصيد المشوقة وأمسكت بنت  
العاشرة بالصنارة فطال انتظارها ولم تستطع  
الفتاة صيد سمكة واحدة. تغيرت ملامح وجهها  
مرة أخرى وتفطن والدها لذلك فنصحها بعدم  
الانزعاج وذكرها بالقول الشهير الصبر مفتاح  
الفرج.

تمالكت البنت نفسها وأخذت نفسا عميقا عدة  
مرات متتالية سيطرت بذلك على الشعور  
المزعج وماهي إلا بضعة دقائق حتى تمكنت  
الصعبة الصبورة من اصطياد أول سمكة.  
وعندما مالت الشمس للمغيب رجع الأب وابنته  
بصيد وفير وكانت علامات البهجة والسعادة  
تعلوا محياهما. عندها انتهز الأب الفرصة  
ليحاكي ابنته قائلا :

-كم أنا فخور بك يا عزيزتي لتمكنك من التغلب  
على مشاعرك المزعجة وتأكدي بأن الله معك  
في كل وقت وحين. دمت في رعاية الله وحفضه  
يا براءة.

كان يوما ممتعا قضته براءة برفقة أبيها الذي  
عمد اصطحابها لكي يساعدها على تخطي  
مخاوفها وأحاسسها المحبطة وقد سرت بنت  
السابعة كثيرا بممارسة الصيد وأهم من ذلك  
الدروس التي أدركتها جراء هذه الرحلة.

\*\*\*

## زَهْرَةُ الْإِبْتِسَامَةِ

فِي أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مُتْرَامِيَةٍ الْأَطْرَافِ تُوجَدُ غَابَةٌ  
كَثِيفَةٌ الْأَشْجَارِ، سَاحِرَةٌ مَلِيئَةٌ بِالْأَلْوَانِ.

يَسْكُنُ فِيهَا طِفْلٌ صَغِيرٌ يُدْعَى بَرَاءً.

كَانَ دَائِمًا الْإِبْتِسَامَةَ مُبْتَهَجًا مُتَفَانِلًا مُحِبًّا لِلْحَيَاةِ.

ذَاتَ يَوْمٍ شَعُرَ بَرَاءٌ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ يَتَسَلَّلُ إِلَى  
قَلْبِهِ.

كَانَتْ مَشَاعِرُ الْحُزْنِ تَخْتَبِي فِي رُكْنٍ صَغِيرٍ مِنْهُ  
وَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ كَيْفَ يَتَعَامَلُ مَعَهَا ؟

وَ كَيْفَ يُوَاجِهُهُ مَشَاعِرَ ذَلِكَ الْحُزْنِ ؟

مَا الَّذِي يَجْرِي دَاخِلَ جَسَدِهِ ؟

بَيْنَمَا كَانَ بَرَاءً حَائِرًا يَتَجَوَّلُ فِي أَرْجَاءِ الْغَابَةِ  
إِذْ بِهِ يَعْتُرُ عَلَى زَهْرَةٍ فَرِيدَةٍ مِنْ نَوْعِهَا تُسَمَّى  
زَهْرَةُ الْإِبْتِسَامَةِ.

فَقَرَّرَ أَنْ يَأْخُذَهَا مَعَهُ وَ يَزْرَعَهَا دَاخِلَ قَلْبِهِ وَلَا  
يَدَعُ أَيَّ شَيْءٍ يُعَكِّرُ صَفْوَ حَيَاتِهِ.

فَتَعَلَّقَ قَلْبَهُ الصَّغِيرُ بِهَا وَأَصْبَحَ مَلِيئًا بِأَلْوَانِ  
زَهْرَةِ الْإِبْتِسَامَةِ. يَطْرُبُ لَهَا وَ يَنْشِدُ وَ يُغَنِّي:

- فِي بُسْتَانِ الْقُلُوبِ الصَّغِيرَةِ تَتَمُّو الْمَشَاعِرُ  
كَالْأَزْهَارِ الْمُلوْنَةِ ،

فَرِحَ يَغْمُرُ الْمَكَانَ ،

يَرْقُصُ عَلَى أَنْعَامِ الضَّحِكَاتِ،

يَرَسُمُ السَّعَادَةَ فِي الْأَرْجَاءِ.

وَ حُزْنَ يَمِرُّ بِسُرْعَةٍ

كَالْغَيْمَةِ الْعَابِرَةِ يَحْتَاجُ لِكَلِمَاتٍ دَافِنَةٍ

كَشَمْسٍ مُشْرِقَةٍ.

هَيَّا ! فَلْنَعْرِسْ فِي قُلُوبِنَا زَهْرَةَ الْإِبْتِسَامَةِ

لِتَتَمُّوْا مَعَهَا مَشَاعِرَ الْحُبِّ وَالْتَفَاوُلَ وَلِتَتَّرِكَ أَثَرًا  
جَمِيلاً فِي قُلُوبِنَا وَقُلُوبِ الْآخَرِينَ.

فلابتسامة لها رونق وجمال، وتعابير تضيفي  
على وجه صاحبها الراحة والسرور، بل رتب  
عليها النبي صلى الله عليه وسلم أجراً عظيماً،  
فقال صلى الله عليه وسلم:

-وتبسمك في وجه أخيك صدقة-

\*\*\*



## الخاتمة

المطالعة تعتبر من أهم النشاطات التي يمارسها الأطفال خلال نموهم، حيث تلعب دوراً حاسماً في تطوير قدراتهم اللغوية والعقلية، وتوسيع آفاقهم الثقافية والمعرفية .

من فوائد المطالعة:

1- تنمية مهارات اللغة والكتابة: تساعد المطالعة الأطفال على تعلم اللغة بشكل أفضل وتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة، مما يساهم في تطوير قدراتهم التعبيرية.

2- توسيع المعرفة والثقافة: يتعرف الأطفال من خلال القصص والكتب على عوالم جديدة ومعلومات متنوعة تغني حياتهم وتثري ثقافتهم.

3-تحفيز الخيال والإبداع: تشجع المطالعة الأطفال على تطوير خيالهم وقدرتهم على التفكير الإبداعي، مما يساعدهم في حل المشكلات بطرق مبتكرة.

4-تعزيز التركيز والانتباه: يتطلب الغوص في الكتب والقصص تركيزاً وانتباهاً، مما يساعد في تحسين مهارات الانتباه لدى الأطفال.

باختصار، المطالعة تمثل جسراً مهماً يربط الأطفال بعالم المعرفة والتسلية، ويجب على الأهل والمعلمين أن يعملوا معاً لتحفيز حب الأطفال للقراءة وتشجيعهم على استكشاف عجائب هذا العالم الرائع.

المطالعة هي عادة مفيدة جداً للأطفال من مختلف الأعمار، فهي تنمي قدراتهم العقلية واللغوية والإبداعية، وتزيد من معارفهم وثقافتهم، وتعرفهم على العالم الخارجي

بمختلف جوانبه. لذلك، يجب على الآباء والمعلمين والمجتمع بشكل عام تشجيع الأطفال على الإقبال على المطالعة وتعويدهم عليها منذ الصغر، وذلك باتباع بعض الطرق والنصائح التي تحببهم في الكتب وتجعلهم يستمتعون بقراءتها. وفيما يلي بعض هذه الطرق والنصائح:

- القدوة الحسنة: يجب على الآباء والمعلمين أن يكونوا قدوة حسنة للأطفال في المطالعة، وذلك بأن يقرأوا أمامهم كتباً مفيدة وممتعة، ويشاركوهم في الحديث عن ما قرأوا، ويبينوا لهم فوائد القراءة ومتعتها، فالأطفال بطبيعتهم يميلون لتقليد الكبار والاقتراء بهم.

- توفير الكتب المناسبة: يجب على الآباء والمعلمين أن يوفرُوا للأطفال الكتب المناسبة لأعمارهم وميولهم واحتياجاتهم، وأن تكون

هذه الكتب متنوعة ومحفزة ومشوقة، وأن تحتوي على صور ورسوم توضيحية جذابة، وأن تكون لغتها بسيطة وواضحة، وأن تتناول مواضيع قريبة من حياتهم ومشاكلهم واهتماماتهم.

-الذهاب إلى المكتبات والمعارض: يجب على الآباء والمعلمين أن يأخذوا الأطفال بين فترة وأخرى إلى المكتبات والمعارض الخاصة بالكتب، وأن يسامحوا لهم بتصفح الكتب واختيار ما يعجبهم منها، وأن يشترروا لهم بعض الكتب كهدايا ومكافآت، وأن يشجعوهم على الاشتراك في الأنشطة والفعاليات التي تقام في هذه الأماكن، مثل القراءة الجماعية والمسابقات والورشات.

-تخصيص وقت للمطالعة: يجب على الآباء والمعلمين أن يخصصوا وقتاً معيناً في اليوم

للمطالعة، وأن يجعلوا هذا الوقت مريحا وهدأنا  
وخاليا من أي عوامل مشتتة أو مزعجة، وأن  
يجلسوا مع الأطفال ويقرو معهم أو لهم، وأن  
يساعدوهم في فهم ما يقرؤون، وأن يطرحوا  
عليهم بعض الأسئلة والتعليقات لتنمية  
مهاراتهم اللغوية والتفكيرية.

-تنمية حب القراءة: يجب على الآباء والمعلمين  
أن ينموا حب القراءة في نفوس الأطفال، وذلك  
بأن يثثوا عليهم على قراءتهم ويمدحوهم  
ويشيدوا بجهودهم، وأن يقدموا لهم المشورة  
والنصيحة في اختيار الكتب، وأن يحترموا  
حقوقهم كقراء، مثل الحق في الامتناع عن  
القراءة أو تخطي الصفحات أو إعادة القراءة أو  
عدم اتمام كتاب معين، وأن يتجنبوا الإجبار أو  
الترهيب أو الانتقاد السلبي.

-ربط القراءة بالهوايات: يجب على الآباء والمعلمين أن يربطوا القراءة بالهوايات والاهتمامات التي يميل إليها الأطفال، وأن يقدموا لهم الكتب التي تتعلق بمجالاتهم المفضلة، مثل الرياضة أو الفن أو العلوم أو الرحلات، وأن يشجعوهم على تطبيق ما يقرأون في حياتهم العملية، مثل تجربة تجارب علمية أو صناعة أشياء يدوية أو كتابة قصص أو شعر.

-التشويق والمرح: يجب على الآباء والمعلمين أن يجعلوا القراءة ممتعة ومسلية للأطفال، وذلك بأن يقدموا لهم الكتب والقصص التي تحمل عناصر التشويق والإثارة والمغامرة والفكاهة، وأن يشاركوهم في القراءة بطريقة حية ومبدعة، مثل استخدام الأصوات المختلفة أو التعبيرات الجسدية أو الأدوات التوضيحية،

وأن يدعوهم إلى التخيل والتفاعل مع  
الشخصيات والأحداث.

-التربية بالقيم: يجب على الآباء والمعلمين أن  
يستغلوا القراءة كوسيلة لتربية الأطفال بالقيم  
الأخلاقية والمبادئ

\*\*\*

# سواعد الخير

مجموعة متنوعة من القصص المصنعة والتي تعتبر قصيرة جدا وسهلة الفهم للصغار تقدم هذه المجموعة المتنوعة من الشخصيات والمغامرات التي تشد انتباه الأطفال وتميز مهارات القراءة لديهم. كل قصة قصيرة للأطفال تعلمهم قيما مهمة، مثل الصداقة والصبر والعمل الجماعي. تتميز هذه القصص بأسلوب سلس ولغة بسيطة تجعلها سهلة الفهم والاستيعاب للأطفال الصغار.

سواء كنت تبحث عن قصة قصيرة للأطفال تعليمية أو ممتعة، فإن هذا الكتاب يوفر ما يلي احتياجات جميع الأطفال وتشجعهم على استكشاف عوالم جديدة وتطبيق مهاراتهم الإبداعية والتفكيرية. اكتشفوا مغامرات رائعة وتعلموا دروسا قيمة من خلال هذه القصص القصيرة للأطفال المصنعة.

يحكي في قديم الزمان، كان يا مكان السكون يقيم على السوت والشوارب. صاب ان الرياح لم تهب بقوة. وفي هذا الهدوء، بدأت اصوات غامضة تردد في الأفق، صوت ينادي، يندب، يستدرج فتفتح أعين الأولياء بدفشة، فما هذا الصوت؟ ومن اين يأتي؟

كان الصوت ينبعث من كتاب قديم مهمل على رف الكتب، وكلما افترقوا منه، زادت مدة الابداء، فاستدعوا شجاعتهم وفتحوا صفحاته، ليخاطبوا بما وجدوه، كلمات تارضية وفضص خيالية، تسعت من الصفحات بحماس لا يفتأه، كانت تلك الكتب دعوة للعودة إلى عالم الخيال والمعرفة.

بدأ الأولياء بالتمعن في صفحات الكتب، تنقلوا بين الحكم الحكيمة والمغامرات الشيقه.

كل قصة كانت كنزا يكتشف، وكل صفحة كانت معامرة جديدة، وكلما قرؤوا، زاد شغفهم وفضولهم



أحبة الضاد

